أسئلة وأجوبة

س سأل احد السمّة في ابادن ما السبب لتخصيص السيد المسيح الحمام بالوداعة (متى ١٠: ١٦) فضلاً عن بقية الطيور؟

وداعة الحمام

ج السبب ظاهر لان الحمام من الطيور الداجنة التي تألف البيوت وتأنس بالانسان على خلاف غيره ولذلك ضُرب به المثل بالرقّة والبساطة والوداعة عند كل الشعوب. ومن أمثال العرب «آلف من حمام». وفي الاسفار المقدّسة لم يُجز الله تقدمة اي طائر كان كذبيحة سوى الحمام. والحمام كان اول مبشّر لنوح في السفينة بنهاية الطوفان. فلا عجب في قول المسيح لتلاميذه: «كونوا ودعاء كالحمام» لكنهُ اراد ايضاً ان يكونوا حكماء كالحيّات اللواتي تحذر قبل كل على رأسها ولو بتقطيع جسمها

س وسأل احد الاكليريكيين عن اصل الكلمتين «الشبيّة» و«الشحيم» ومعناها

الشبية والشحيم

ج الكلمتان من السريانيّة أمّا الاولى التي لا ذكر لها في المعاجم السريانيّة فهي نعتٌ (ܫܒܬܝܐ) مشتقة من لفظة ܫܒܬܐ اي السبت. فيكون معنى «الشبيّة» صلوات اسبوعية تقال في ايام السبّة. اما «الشحيم» «ܫܚܝܡܐ» او «ܫܚܝܡܬܐ» فمعناه الصِرف الخالص البسيط والاعتيادي يُراد بهِ كتاب الفرض الكهنوتي يُتلى مرّةً في كل اسبوع

س وسأل مستفيد من الشام الى من تُنسب الطريقة الشاذلية الموجودة في دمشق؟

الطريقة الشاذلية

ج هذه الطريقة احدى الطرائق الصوفيّة الاسلامية تُنسب الى الامام ابي الحسن عليّ بن عبدالله الشاذلي الذي ينتمي نسبهُ الى علي بن ابي طالب. وقيل لهُ الشاذلي نسبةً الى قرية شاذلة (ويقال شادلة) القريبة من تونس كان مولده في غمارة من قرى المغرب قريباً من سَبتة سنة ٥٩١ هـ (١١٩٥ م) ثمّ انتقل الى شاذلة وتعبّد بها متصوّفاً فتبعهُ كثيرون وكان ضريراً واشاع طريقتهُ الصوفيّة في المغرب وفي مصر وتعاطى علم السيمياء فرُمي بالزندقة واختلف الناس في امره وتوفي في الصعيد في صحراء عيذاب سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م)

ل. ش